

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[373] الآيات 52-54: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ آيَاتُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ آيَاتِ يَتِّهِ وَآيَاتُ عَزِيمٍ حَكِيمٍ 52 لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ 53 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ آيَاتِ الْهُدَى وَالْذِّكْرِ لَمَنْزُورٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 54 التفسير وسأوس الشياطين في مساعي الأنبياء: تناولت الآيات السابقة محاولات المشركين والكفرة لمحو التعاليم الإلهية والإستهزاء بها، أمّا الآيات موضع البحث فقد تضمنت تحذيراً مهماً حيث قالت: إنّ هذه المؤامرات ليست جديدة، فالشياطين دأبوا منذ البداية على إلقاء وسأوسهم ضدّ الأنبياء.